

الدَّرْسُ الرَّابِعُونَ

فِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ (الشِّعْرُ)

(١) قَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الحَيَّي لِيَصِفُ الرَّبِيعَ:

مَلَلًا فَوَاضِلَهَا عَلَى الكُتْبَانِ	خَلَعَ الرَّبِيعُ عَلَى عُصُونِ البَانِ
كَفَلَ الكَثِيبَ ذَوَائِبَ الأَعْصَانِ	وَمَتَّ فَرُوعَ الدَّرُوحِ حَتَّى صَلَحَتْ
مَتَبَايِنَ الأشْكَالِ وَالألْوَانِ	وَتَنَوَّعَتْ لِسَبْطِ الرِّيَاضِ، فَزَهْرَهَا
أَوْ أُنْزَرَ قِ صَافٍ، وَأَحْمَرَاتَانِ	مِنْ أبيضِ لَيَقِي، وَأَصْفَرَفَانِ قِ
وَالنُّصْنَ مِخْطَرِ خِطْرَةِ النَّشْوَانِ	وَالظِّلَّ لَسِيرِ قُ فِي المَنَائِلِ خَطْوَهُ
قَدْ قِيدَتْ بِسَلَابِلِ الرِّيْحَانِ	وَكَانَمَا الأَعْصَانُ سَوْقُ رَوَاقِصِ
مِنْ حَوْلِ العَدَائِقِ لِنِظْرَةِ الفَيْرَانِ	وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ فُرُوعِهَا
إِنَّ الرَّبِيعَ هُوَ الشَّبَابُ الثَّانِي	فَاصْرِفْ هُمُومَكَ بِالرَّبِيعِ وَفَضِيلِهِ

(٢) وَقَالَ إِيْلِيَا أَبُو تَاضِي وَهُوَ مَحْتُ الإِنْسَانِ المُشَايِمِ المُكَلِّبِ عَلَى

أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ لِكَيْ يَتَفَاءَلَ وَيَسْعَدَ:

وَالأَرْضُ مِلْكَكِ وَالسَّمَاءُ والأَنْجُمُ	كَمْ تَشْتَكِي وَقَتْلُوكِ إِنَّكَ مُعَدَّمُ
وَنَسِيمُهَا وَالبُلْبُلُ المُتَرَنِّمُ	وَلَكِ الحَقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرْجُهَا

وَالْمَاءِ حَوْلَكَ فِضَّةٌ رَفْرَاقَةٌ
 وَالنُّورِ يَبِينِي فِي السُّفُوحِ وَفِي الدُّرَى
 هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمًا
 أَنْظُرْ فَمَا زِلْتَ تَطُلُّ مِنَ الثَّرَى
 مَا بَيْنَ أَشْجَارِهِ كَانَ غُصُونِهَا
 وَعُيُونُ مَاءٍ دَافِقَاتٍ فِي الثَّرَى
 وَالْجَدُولُ الْجَدْلَانُ يَضْحَكُ لَاهِيًا
 وَعَلَى الصَّعِيدِ مَلَأَةٌ مِّنْ سُنْدُسٍ
 وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسَجْدٌ يَتَضَرَّمُ
 دُورًا مَّرْخُوفَةً وَحِينًا يَهْدِمُ
 وَتَلَسَّتْ فَعَلَامَ لَا تَتَبَسَّمُ؟
 صُورٌ تَكَادُ لِحْسِنِهَا تَتَكَلَّمُ
 أَيْدٍ تَصْفِقُ تَارَةً وَتَسْلِمُ
 تَشْفِي السَّقِيمَ كَأَنَّهَا هِيَ نَرْمِزُ
 وَالنَّزْجِسُ الْوَلَهَانُ مُغْفٍ يَحْمَلُ
 وَعَلَى الْهَيْضَابِ لِكُلِّ حُسْنٍ مَّيْسِمُ

صُورٌ وَأَيَاتٌ تَفِيضُ بِشَاشَةً
 حَتَّى كَأَنَّ اللَّهَ فِيهَا يَبْسِمُ !

الأسئلة والتمارين

- (١) - أجب / أجبني عما يأتي :
- (أ) - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟
- (ب) - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْأَغْصَانَ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ ؟
- (ج) - بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الرَّبِيعَ فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ ؟
- (د) - مَنْ يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ " إيليا أبو ماضي " ؟
- (هـ) - أَمَحَبٌ / مَحَبِّينَ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ ؟
- (و) - أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ / إِلَيْكَ الْمُتَفَائِلُ الْجَزُلَانُ أَمْ الْمُتَشَائِمُ الْمَكْتَسِبُ ؟
- (٢) - اِسْتَحْدِمِ / اِسْتَحْدِمِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مَفِيدَةٍ :
- الرَّبِيعُ ، الْخَمَائِلُ ، الْحَقُولُ ، غُصُونٌ ،
- (٣) - الْأَسْمَاءُ الَّتِي خَطُّتْهَا فِي الدَّرْسِ مَفَاعِيلٌ ، اذْكُرْ / اذْكُرِي نَوْعَ كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْهَا .
- (٤) - زِن / زِنِي الْأَفْعَالَ النَّالِيَةَ وَعَيْنِ / عَيْنِي الْحُرُوفَ الرَّائِلَةَ فِي كُلِّ فِعْلٍ :
- تَنَوَّعَتْ ، قِيدَتْ ، تَشَكَّرْتُ ، تَطَلُّ ، تَصَفَّقُ .
- (٥) - صَحِّحْ / صَحِّحِي الْجُمَلِ الْآتِيَةَ :
- ١- لَوْنُ الْوَرْدِ أَحْمَرٌ قَانِ -

۲- سُزِرَتْ حَدَائِقًا كَثِيرَةً فِي بَاكِسْمَانَ -

۳- صُمْتُ يَوْمًا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ -

۵- هَاتِي هَاتِي مُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ وَجُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ الْآيَاتِ بَعْدَ أَنْ تُمَيِّزِي
تُمَيِّزِي الْمَذَكَّرَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ،

عُصُونُ، حُلَلَاءُ، الْكُتُبَانُ، ذَوَائِبُ، دُؤُورٌ، أَيْدٍ

۶- اِمْلَأِي/ اِمْلَأِي الْفَرَغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

۱- زَهْرُ الْحَدَائِقِ مُتَبَايِنُ الْأَلْوَانِ فَمِنْهَا وَ وَ

۲- مَاءٌ نَرْمُزُ السَّقِيمِ

۷- تَرْجِمِي/ تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

۱- بہار دوسری جوانی ہے۔

۲- اے انسان! زمین، آسمان اور سارے تیری ملکیت ہیں۔

۳- بہار نے درختوں کو لباس پہنا دیتے۔

۴- پھول مختلف شکلوں اور رنگوں کے ہوتے ہیں۔

۵- میں فطرت کے حسن کو پسند کرتا ہوں۔